مجمع الحكم والأمثال

- قلّ َ الصديقُ وإِن أصبحتَ تعرفُ لي ... مكانهُ فأبنْ لي أينَ أقصدهُ .
- كم قد عرفْتُ صديقاً بعد مَعْرِفتيْ ... إِياهُ صرْتُ فراراً منه أجحدُهُ .
- كفرتُ بالودّ ِ منه حين أوحشني ... وكنتُ وُجْداً به في الناسِ أعبدُهُ .
- دعِ العدوّ ِ وكن ما عِشْتَ ذا حذرٍ ... من الصديقِ الذي زُورٌ تودده ُ .
- وليس فتكةُ من بالذمّ ِ تقصِدُهُ ... كفتكةٍ من حميمٍ أنتَ تحمدُه .
- ولا يغرنْكَ ثَغْرٌ لاحَ من ضَحِكٍ ... بياضُهُ فبياضُ المَكْرِ أسودُهُ .
- يا آمري بجميلٍ كيفَ يثمرُ ما ... زَرَعتُ من حسنٍ والقبحُ يحصدُه .
- زدني تفاقاً فإِني زائدٌ مَلَقاً ... ومطفئٌ جمرَ ما بالمكرِ توقدُهُ .

الضحاك الأنصاري